مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات

إعداد

أ/ منال إبراهيم إلياس إسحاق

ماجستير في المناهج وطرق التدريس_ كلية التربية _جامعة أم القرى

بالمملكة العربيَّة السُّعُودِيَّة.

omm333@hotmail.com

إشراف

أ.د. هاشم أحمد الصمداني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المستخلَص

هدفت الدراسة إلى اقتراح معايير لجودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. وتحقيقا لهذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة حيث تم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من ٦٥٦ معلمة ومشرفة تربوية في مدينة مكة المكرمة. أظهرت نتائج هذه الدراسة دعمًا قويًّا لأهمية هذه المعايير، حيث رأت نسبة كبيرة من أفراد العينة أن المعايير مناسبة وفعّالة لتقييم الأنشطة التفاعلية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قناعة أفراد العينة بأن المعايير هي المدخل لتحقيق الجودة. وهذه إشارة إلى أهمية تطبيق المعايير في تصميم وتقديم الأنشطة التعليمية الإلكترونية للطالبات في المرحلة الابتدائية. كما أوضحت النتائج أيضًا أن هناك اتفاقًا بين المعلمات والمشرفات التربويات حول أهمية معايير الجودة المقترحة، ولكن هناك اختلاف في مدى تحقق هذه المعايير . وهذا ما يشير إلى أن هناك فرصة لتحسين تنفيذ هذه المعايير وزيادة وعي المعلمات والمشرفات بها. كما أوصت هذه الدراسة بضرورة تطوير الأنشطة الإلكترونية التفاعلية للطالبات، وتقديم التدريب وورش العمل للمعلمات والمشرفات. كما أنها تشجع على تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية وشركات التكنولوجيا لتطوير أدوات تعليمية مبتكرة.

الكلمات الدلالية: *معايير الجودة ، الأنشطة الإلكترونية التفاعلية ، التعليم الإلكتروني.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

Quality standards of interactive electronic activities for primary stage female students from the perspective of school teachers and supervisors

Abstract

The study aimed to propose quality standards of interactive electronic activities for primary stage female students from the perspective of school teachers and supervisors. To achieve this aim, the descriptive approach was employed. The tool of study was represented in a questionnaire that was distributed to the sample of the study which consisted of (656) female school teachers and supervisors in Makkah. The results of this study indicate a strong support for the importance of these standards, as a high percentage of the sample individuals believes that the standards are suitable and effective for assessing interactive activities. This result may be attributed to the conviction of sample individuals that standards constitute the way to achieve quality. This reveals the importance of applying the proposed standards in designing and introducing electronic activities for primary stage female students. The results also indicate that there is agreement among school teachers and supervisors concerning the importance of the proposed quality standards. However, there is a difference concerning the extent of availability of these standards. This demonstrates that there is a chance for improving the implementation of these standards and increasing the awareness of them among female teachers and supervisors. Furthermore, this study recommended the necessity of developing interactive electronic activities for primary stage female students and providing training workshops for teachers and supervisors, as well as encouraging the enhancement of collaboration between educational institutions and technology corporations to develop innovative educational tools.

Keywords: *quality standards, interactive electronic activities , e-Learning.*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المقدّمة

قد أصبح من الضروري تطوير إستراتيجيات وأساليب تعليمية مبتكَرة للتغلب على التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني، مع الاحتفاظ بمزاياه. ومن بين هذه الإستراتيجيات دمج التقنيات في الأنشطة التعليمية وتقديم أنشطة إلكترونية تفاعلية تأخذ في الاعتبار التنوع الفردي بين الطلاب، وتضمن تحقيق الأهداف التعليمية (الشمري، ٢٠٢٣).

وتُعد الأنشطة الإلكترونية التفاعلية إحدى أدوات التعلم الإلكتروني، التي تملك الكثير من الإمكانيات التي منحتها مزيداً من الفاعلية، وتقوم فكرتها علي تقديم المحتوي التعليمي بطريقة تفاعلية للطلبة، من خلال وسائط متعددة تمكنهم من التفاعل مع المعلم، حيث يتم تصميم المادة باستخدام برامج خاصة، ومنها: WooclapOppia, Word wall وغيرها، بما توفره من بيئة تعليمية أكثر فاعلية، تتيسر فيها ممارسة المتعلم للمهارات المختلفة بطرق أكثر إيجابية، بالإضافة إلي القدرة علي التفاعل، والتغذية الراجعة المباشرة، وإتاحة العرض الجذاب للصور والأشكال والرسومات، كما تتميز البرامج والتطبيقات المُقدمة لهذه الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بالقدرة علي تخزينها ونشرها؛ مما يزيد من فاعلية استخدامها في الممارسات التعليمية (الشهري وخشيم، ٢٠٢٣).

وبذلك، تحقق الأنشطة الالكترونية التعلم بالممارسة عن طريق التعلم الذاتي، كما تحقق أهداف الدرس من خلال أداء الأنشطة بالاعتماد على الفهم والتطبيق بدلاً من الحفظ والاستظهار (عزب، ٢٠١٥).

ونظراً لأهمية الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في العملية التعليمية ترى الباحثة ضرورة توافر مجموعة من المعايير التي تحقق أقصى جودة في تطبيقها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من توظيفها لدى طالبات المرحلة الابتدائية، من هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية للتعرف على معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟

أسئلة الدراسة:

يتفرع عن سؤال الدراسة الرئيس ما معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟ الأسئلة التالية:

١. ما معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية؟

٢. ما مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟

٣. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05a) في وجهات نظر المعلمات والمشرفات التربويات حول مدى توافر معايير الجودة في الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية تعزى إلى متغيرات مثل: المؤهِّل العلمي، والتخصُّص، ونوع العمل، ومدة الخبرة؟

أهداف الدراسة:

١. اقتراح معايير الجودة المتعلقة بالأنشطة الإلكترونية التفاعلية المخصصة لطالبات المرحلة الابتدائية.

٢. الكشف عن مدى تحقق تلك المعايير في الأنشطة الإلكترونية التفاعلية من خلال وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

٣. الكشف عن الاختلافات في آراء المعلمات والمشرفات التربويات حول مدى توافر والتزام معايير الجودة المتعلقة بالأنشطة الإلكترونية التفاعلية المخصصة لطالبات المرحلة الابتدائية والتي قد تعزى إلى: المؤهِّل العلمي، والتخصص، ونوع العمل، ومدة الخبرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

معايير الجودة:

عرفها على والشريف، وعبد العزيز،(٢٠٢١) بأنها: "المعايير والمقاييس التي يجب أن تكون موجودة في أي أداء لضمان تحقيق أقصى استفادة من الأهداف المرجوة منه. وهي تضمن الكفاية في الاستخدام والتميز في النتائج بناءً على الأغراض المحددة والمواصفات المطلوبة"، كما عرفها العتيبي، (٢٠١٩) "الإجراءات والممارسات التي تضمن جودة المحتوى الإلكتروني وتعمل على تقويمه؛ بحيث يفي بمتطلبات التعليم الإلكتروني المطلوبة" ويمكن تعريفها **إجرائيًّا** بـ: المواصفات والشروط التي ينبغي أن تكون موجودة في الأنشطة الإلكترونية التفاعلية الموجهة لطالبات المرحلة الابتدائية، وذلك حسب وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، بهدف تحقيق مستوى عالٍ من الجودة.

الأنشطة الإلكترونية التفاعلية:

يعرفها عطيف، (٢٠١٢) بأنها "أنشطة تعليمية تعمل على الحاسوب والإنترنت، يستطيع من خلالها المتعلم التعامل مع المقرر بصورة تفاعلية تمكنه من فهمه واستيعابه، واكتساب المفاهيم، واستنتاج التعميمات، وإتقان المهارات الواردة في المقرر". كما عرفها كدواني، (٢٠٢٠) بأنها "مزيج من المحتوى المكتوب والملفات الصوتية والرسوم، بالإضافة إلى الألعاب التعليمية وغيرها من الوسائط، التي تتميز بالتكامل والتفاعل، مما يمكن الطفل من التواصل مع البرنامج بما يتناسب مع تطوره العقلي". ويمكن تعريفها **إجرائيًا**، بأنها مجموعة من الأنشطة الرقمية التي تعتمد على التكامل بين مختلف الوسائط: مثل النصوص، والصور، والأصوات، والمقاطع المرئية، والألعاب التعليمية. هذه الأنشطة تعزز التفاعل بين بعض الطالبات وبعض، وبينهن وبين المعلمة، وتسهم في تحقيق الأهداف التعليمية. وتتميز بأنها تُصمم باستخدام برامج الحاسوب أو تطبيقات الأجهزة الذكية، مثل: تطبيقات الاختبارات، ومنصات المناقشة، والخرائط الذهنية ،وغيرها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المبحث الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

المحور الأول: التعلُّم الإلكتروني

يمكن تعريف التعلم الإلكتروني إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية: بأنه بيئة تعلم أو موقع إلكتروني يتم من خلاله عرض المحتوي التعليمي المتضمن مجموعة من الأنشطة الإلكترونية، يتم تصميمها لطالبات المرحلة الابتدائية لمادة معينة تقوم على مبدأ التكامل بين الوسائط المتعددة: كالنصوص، والصور، والصوتيات، والفيديو، والألعاب، وتعزز التفاعل بين طالبات المرحلة الابتدائية بعضهم ببعض ومع المعلمة ومع المحتوى التعليمي، تساعد على تحقيق الأهداف التربوية، تصممها المعلمة باستخدام برمجيات الحاسب أو تطبيقات الأجهزة المتنقلة مثل: تطبيقات أنشطة الاختبارات والواجبات، لوحات المناقشة، الخرائط الذهنية وغيرها.

جودة التعلم الإلكتروني

"تعتبر الجودة في التعليم الإلكتروني من الأمور الحيوية التي تحتاج إلى التركيز. وفقًا لقزاري (٢٠١٩)، تتضمن أبرز معايير الجودة في هذا المجال:

– الاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطرق تمكن المتعلم من اكتساب المعرفة والمهارات التي تعزِّز قدرته على الإبداع.

– ضمان توفير الموارد التعليمية، والمعلمين، والبرمجيات اللازمة لعملية التعلم.

– الحاجة إلى تقييم البرامج التعليمية المستخدمة في التعليم الإلكتروني باستمرار لتحديثها وفقًا للتغيرات الثقافية والاجتماعية.

– السعي إلى تحسين أداء الأكاديميين وتحديد معايير القبول للطلاب لضمان جودة النتائج.

– العناية المستمرة بالأنظمة الإدارية والتقنية والتأكد من خلوها من أي عقبات.

ثمعايير جودة التعلم الإلكتروني

وقد سعَت العديد من المنظمات والمؤسسات العالمية في بناء معايير للتعلم الإلكتروني، ومن أبرز هذه المعايير ما أشار إليها العتيبي (٢٠١٩)، بالآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

أ- معايير سكورم (SCORM):

يعمل هذا النموذج كواجهة بين كتاب المحتوى التعليمي ومطوري أنظمة إدارة التعلم، ويقدم مجموعة من المعايير التي تعزز جودة التعلم الإلكتروني. وفقًا لـ (Shraim, 2020)، تشمل هذه المعايير:

- **سهولة الوصول:** تتيح القدرة على البحث عن المحتوى التعليمي والوصول إليه بغض النظر عن المكان أو الوقت.
- **قابلية التكيف:** تعكس القدرة على التعديل لتلبية احتياجات المؤسسات والطلاب.
- **القدرة على تحمل التكاليف:** تسعى لزيادة الفعالية والإنتاجية من خلال خفض الوقت والتكاليف المرتبطة بتقديم التعليم.
- **المتانة التحملية:** تضمن استخدام المحتوى التعليمي والوصول إليه عبر مجموعة متنوعة من الأنظمة.
- **قابلية التشغيل البينية:** تسمح بالتفاعل بين منصات وأدوات متعددة بشكل فعال
- **قابلية إعادة الاستخدام:** وهو قابلية التعديل وإعادة استخدام المحتوى التعليمي.

من أبرز هذه المعايير ما أصدرته الرابطة الأوروبية للتعليم عن بُعد (EADTU)، والتي عُدَّت سهلة التطبيق في بيئات التعلم الإلكتروني وحظيت بالتبنِّي في العديد من دول العالم.

ب- معايير الرابطة الأوروبية لجامعات التعليم عن بُعد:

ضمنت الرابطة الأوروبية لجامعات التعلم عن بعد مجموعة من المعايير لضمان جودة نظام التعلم الإلكتروني، وقد تم تصنيف هذه المعايير بطريقة منظمة وواضحة، وهي من أكثر المعايير انتشارًا واعترافًا بها عالميًّا. وتشمل هذه المعايير:

- **التوجيه الإداري الإستراتيجي للنظام**
- **تقديم المقررات**
- **تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- **توفير الدعم للكادر العامل:** يشير هذا إلى تقديم الدعم للمشرفين، سواء كانوا متفرغين أو غير متفرغين، في نظام التعلم الإلكتروني لضمان جودة التعليم. ويشمل هذا الدعم الأقسام الآتية:

– الدعم التقني – الدعم التربوي – الدعم الإداري –دعم الطلبة

أهمية معايير الجودة في التعلم الإلكتروني:

وفقًا لما ذكره قزاري في عام ٢٠١٩، تبرز أهمية معايير جودة التعليم الإلكتروني في النقاط الآتية:

– توجيه المتعلمين نحو اتخاذ قرارات مستنيرة من بين مجموعة واسعة من فرص التعلم المتوافرة، مع مراعاة التكلفة، الجودة، وسهولة الوصول.

– تزويد المؤسسات التعليمية بأطر تساعدها على تلبية توقعات المتعلمين، وجذبهم للانضمام، مع ضمان فعالية وجودة الخدمات المقدمة.

– تقديم مرجعية للجودة في البيئة التعليمية، تحدد معايير الأداء للطلاب والمعلمين على حدٍّ سواء.

– الحد من التباين في الآراء حول المحتوى التعليمي والأهداف المرجوة.

– تقديم أدوات لتقييم وتحسين جودة التعليم والنواتج المترتبة عليه.

المحور الثاني: الأنشطة الإلكترونية التفاعلية:

مفهوم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية

يعرف دشيشة والأنصاري (٢٠٢١: ٢٤٥)، بأنها "أنشطة تعليمية تعمل على الحاسوب والإنترنت يستطيع من خلالها المتعلم التعامل مع المقرر بصورة تفاعلية تمكنه من فهمه واستيعابه"، "واكتساب المفاهيم، واستنتاج التعميمات وإتقان المهارات الواردة في المقرر "

ويعرفها الدوسري (٢٠١٨: ٣٠١) بأنها "مجموعة من الأنشطة المصممة باستخدام تطبيقات مستحدثات التكنولوجيا كالإنترنت والبريد الإلكتروني غرف المحادثة ووسائل التواصل الاجتماعي والتي تقوم على مبدأ التكامل والتتابع والتسلسل المنطقي في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

إعطاء خبرة تراكمية لدى طالبة المرحلة المتوسطة الثانوية، ويكون لكل نشاط منها هدف محدد ."

ومن خلال ما سبق يتضح أن الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تتمثل في مجموعة الأنشطة التعليمية التي تعزز من دور المتعلم في العلمية التعليمة وتحفزه للتعلم باستخدام أدوات التعلم الإلكتروني كالحاسوب وبرمجياته المتنوعة، وشبكة الإنترنت وتطبيقاتها. مما سبق يمكن تعريف الأنشطة الإلكترونية التفاعلية إجرائياً في ضوء الدراسة الحالية: بأنها مجموعة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية التعليمية المصممة داخل المحتوي التعليمي، والتي تعزز من دور المتعلم في العلمية التعليمة وتحفزه للتعلم، وهي معدة لطالبات المرحلة الابتدائية من أجل تحقيق الجودة.

مقوِمات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية

بناءً على البحث الذي أُجري من قِبل Sklyar و Kharchenko في عام ٢٠٢٠، تظهر بعض المقومات الأساسية التي يجب أن تكون موجودة لضمان نجاح تنفيذ الأنشطة الإلكترونية التفاعلية. هذه المقومات تتضمن:

- ربط النشاط بالمنهج.
- طبيعة الأداء.
- مدة النشاط.
- المرحلة العمرية وخصائص النموّ.
- نطاق التنفيذ.
- توافر الأدوات.

أنواع الأنشطة الإلكترونية التفاعلية:

صنف التربويين الأنشطة الإلكترونية التفاعلية إلى أنواع مختلفة وفقا لمعايير مختلفة. حيث استعرض الدوسري (٢٠١٨) وحسن وآخرون (٢٠١٦) الأنشطة الإلكترونية التفاعلية على النحو الآتي:

- الأنشطة الإلكترونية الموجهة.
- الأنشطة شبه الموجَّهة.

وحددها حسن وآخرون (٢٠١٦)، كالآتي:

- أنشطة واقعية.
- أنشطة مجردة.
- أنشطة فردية.
- أنشطة جماعية حرَّة.
- أنشطة سمعية.
- أنشطة بصرية.
- أنشطة بدنية.
- أنشطة معرفية.
- أنشطة مهارية.
- أنشطة وجدانية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

استخدامات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية

تتعدد استخدامات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في التعليم الإلكتروني حسب الأهداف التربوية المرجو تحقيقها حيث أشار (الدوسري، ٢٠١٨)، إلى أهم هذه الاستخدامات:

- القراءة.
- الاختبارات الموضوعية.
- التعلم المستند إلى المشكلات
- التعلم المستند على الحالات.
- الحلقات البحثية الافتراضية .

الفاعلية التعليمية للأنشطة التعليمية الإلكترونية

يذكر (الأعصر وعبد الباسط، ٢٠١٦)، أن الأنشطة الإلكترونية تشكِّل عنصرًا أساسيًّا في بيئات التعلم الإلكتروني نظرًا للعديد من المميزات التي تقدمها للطلاب. تسهم هذه الأنشطة في تعزيز مشاركة الطلاب ودعم فهمهم لمعلومات وحقائق المادة الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، تمنح الأنشطة الإلكترونية الطلاب فرصة لاكتساب المزيد من الاستقلالية في التعلم والتفاعل مع أفكار ووجهات نظر مختلفة تحديًا لمعتقداتهم. من خلال المشاركة في النقاشات الإلكترونية، يمكن للطلاب تتبع تقدمهم وقياس مدى فهمهم، مما ينعكس إيجابيًّا على جودة تعليمهم. بالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه الأنشطة في تشجيع الطلاب على التأمل والتفكير فيما يتعلمونه، معززةً مهاراتهم في التعلم الذاتي من خلال مجموعة من النشاطات مثل البحث والتحقيق والتقييم والتحليل.

التقنيات المستخدَمة في تصميم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية

حسن وآخرون (٢٠١٦) أبرزوا أنواع التقنيات التي تُستخدم في خلق الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، وهي:

- الرسوم التوضيحية والصور الكرتونية.
- التطبيقات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت.
- المكتبات الإلكترونية والرقمية.
- أدوات البريد الإلكتروني والمنتديات.
- المختبرات الرقمية.
- الألعاب التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

معايير تصميم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية

وفقًا لـ (Odeh, & Alwahaidi,2021)، عند العمل على تطوير الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، يجب الأخذ بعين الاعتبار عدة معايير لضمان فعاليتها تعليميًّا وتقنيًّا.

- وضع الأهداف التعليمية الواضحة، حيث تُعدُّ الأساس في أي نشاط تعليمي، ويجب أن تتوافق مع القيم الدينية، الاجتماعية، الأخلاقية والعلمية.
- الحرص على توافق المعلومات المقدَّمة في النشاط مع المهارات المراد تعلمها.
- ضمان تفاعلية العملية التعليمية، حيث يجب أن يكون المتعلم نشطًا ومشاركًا بشكل فعال، معتبرًا نفسه جزءًا أساسيًّا من العملية التعليمية.
- الحرص على وضوح وموضوعية المحتوى التعليمي المقدم.
- تقسيم المحتوى إلى وحدات فرعية مُنظمة بشكل منطقي، مع الابتعاد عن أي تحيُّز أو تفضيل.
- أن تكون تعليمات الاستخدام سهلة الاستيعاب وواضحة للمتلقي؛ حيث يمكن أن تُعرض من خلال أدلة إرشادية صوتية أو بصرية مصورة.
- مراعاة اختيار الألوان المستخدمة في تصميم الأنشطة بصورة مناسبة، والانتباه لمحددات الخطوط وأحجامها والنسب فيما بينها وتوزيع العناصر على الشاشة بصورة متوافقة لا تُرْبِكُ المتعلم.

النظرية الاتصالية والأنشطة الإلكترونية التفاعلية:

تُساعد النظرية الاتصالية على توضيح عمليات التعلم عن طريق توسيع الشبكات الشخصية. لذلك تم اعتبار النظرية الاتصالية القائمة على التعلم الإلكتروني وسيلة أساسية في الوصول الى المعارف والخبرات المتطورة ووسيلة تعليمية تنمي قدرات المتعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية (بوعجيلة، زويدي، ٢٠٢٣) .

مما سبق يتضح أن النظرية الاتصالية تتسم بأهمية كبيرة في سياق التعلم الإلكتروني، حيث تعمل على توضيح مسار التعلم في البيئة الالكترونية، وبيان تأثيره بواسطة الديناميكيات الاجتماعية الجديدة. تعتمد هذه النظرية على شبكة من المعارف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

الشخصية التي يتم إنشاؤها بهدف إشراك الأفراد في عملية التعلم وتعزيزها، وذلك استخدام التكنولوجيا الحديثة. من خلال مفهوم التشبيك، تسعى هذه النظرية إلى تحقيق تعلم فردي ذاتي أو تعلم شبكي اجتماعي تفاعلي، حيث تعمل على توسيع شبكات التفاعل والتواصل الإلكتروني، وتحفز على بناء المعرفة وتبادلها. ويتضح من ذلك أن النظرية الاتصالية تمثل تطوراً هاماً في المجال التربوي الرقمي، لكونها تساهم في بناء بيئة تعليمية شبكية تتميز بالفاعلية والتفاعلية، وتحقق تجارب تعلمية متداخلة ومتكاملة.

الدراسات السابقة:

دراسة الشمري (٢٠٢٣): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تحسين نواتج التعلم في مقرر الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في المتوسطة ١١٩ بمدينة الرياض. وتحقيقا لأهداف الدراسة تم اعتماد منهج تجريبي بتصميم شبه تجريبي مع مجموعة من ٦٠ طالبة؛ حيث تم تنفيذ المتغير المستقلّ عليهن. استُخدِمت أداة اختبار لقياس النتائج التعليمية قبل وبعد التدخل على هذه المجموعة. أظهرت النتائج أن هناك فاعلية ملحوظة للأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تعزيز النتائج التعليمية لمادة الرياضيات لهذه الفئة من الطالبات. ونتيجة لذلك، أوصت الشمري بالتركيز على استخدام الأنشطة الإلكترونية المتفاعلة في تعليم مادة الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، وكذلك ضرورة تدريب معلمات المرحلة المتوسطة، خصوصًا المتخصصات في الرياضيات، على تطوير هذه الأنشطة.

دراسة العتيبي وعبد الرحمن (٢٠٢٣): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تصميم الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي في تعزيز المواطنة الرقمية الخاصة بـ(التعليم، والاحترام، والحماية). تم استخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة واحدة. كما تم تصميم بطاقة لملاحظة الأداء وبيئة تعلم إلكترونية عبر الإنترنت. تكونت عينة البحث من ٢٢ معلمة من معلمات الحاسب الالي في حوطة بني تميم والحريق في منطقة الرياض. وبعد تطبيق أداة البحث قبليا وبعديا وقياس الأثر، أظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي الإلكتروني كان فعالًا في تطوير مهارات المعلمات في تصميم الأنشطة التعليمية المعززة لعناصر المواطنة الرقمية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

حيث بلغت نتائج الأثر ٠.٩٦. وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأداء قبلَ التدريب وبَعدَه لصالح التطبيق البعدي، مما يبرز فعالية البرنامج. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة باستخدام النموذج التدريبي الإلكتروني لتطوير مهارات المعلمات في مجالات متعددة.

دراسة الأحمدي وكنسارة (٢٠٢٣):تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أنسب نمط في الأنشطة الإلكترونية (الفردية/ التعاونية) القائمة على التلعيب لتنمية مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدرسة بالمدينة المنورة للعام الدراسي ١٤٤٤هـ. وتحقيقا لأهدافها استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبًا تم توزيعهم على مجموعتين متكافئتين، ٣٠ طالبًا لكل مجموعة. مارست المجموعة الأولى الأنشطة الإلكترونية الفردية، في حين تم تطبيق الأنشطة التعاونية على المجموعة الثانية. قبل بدء الدراسة، تم تنفيذ اختبار تحصيلي للمجموعتين، ثم تم تطبيق الأنشطة التجريبية على منصَّة الكاهوت. بعد انتهاء الفترة التجريبية، تم إعادة تنفيذ الاختبار التحصيلي. لم تظهر النتائج وجود فروق معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين الأنشطة الفردية والتعاونية. وفي الختام، أكدت الدراسة على أهمية التركيز على الأنشطة الإلكترونية المبنية على التلعيب وتأهيل المعلمين لتصميم هذه الأنشطة في المواضيع الدراسية الأخرى.

دراسة tangirov, et. al, (2022):تهدف هذه الدراسة إلى تحديد إمكانيات إضفاء الطابع الفردي على التعلم في بيئة معلوماتية وتعليمية إلكترونية تفاعلية، وكذلك الإمكانيات التعليمية لاستخدام الأجهزة المحمولة كوسيلة تعليمية تركز هذه الدراسة على التمييز بين الشخصيات في التعلم في بيئات التعلم الإلكتروني التفاعلية. تستكشف الدراسة الفوائد والإمكانيات التي توفرها الأجهزة المحمولة كأدوات تعليمية وكيف يمكن أن تساعد على جعل التعليم أكثر شخصية واستنادا إلى المعلومات. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على البحوث والدراسات السابقة من خلال المراجعة المنهجية. وأبرز ما توصلت إليه الدراسة هو تحديد مجموعة من المعايير والشروط لنقل المعلومات إلى المجتمع من خلال التركيز على القدرات الفكرية التي تفيد

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المجتمع بشكل دائم في مختلف الأنشطة بما في ذلك الأنشطة العلمية والصناعية. بالإضافة إلى التأكيد على دور تكنولوجيا المعلومات وضمان حصول الجميع على مصادر موثوقة للمعلومات. وأخيراً تستكشف الدراسة إمكانية استخدام تطبيقات الهاتف المحمول لدعم العملية التعليمية وتحسين جودتها.

دراسة دشيشة والأنصاري (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر دمج الأنشطة الإلكترونية التفاعلية ضمن بيئات التلعيب الرقمي على فهم وإلمام طالبات المرحلة الابتدائية إكساب مفهوم العلاقات اللونية. ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت على المنه شبه التدريجي، وتم استخدام اختبار تحصيلي كأداة لقياس مدى نجاح دمج الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في بيئة التعليب. شملت الدراسة طالبات الصف الثالث الابتدائي في المدينة المنورة، حيث تألفت العينة من ٧٧ طالبة قسموا إلى مجموعتين ٤٠ طالبة مجموعة تجريبية و٣٧ طالبة مجموعة ضابطة . أبرزت نتائج الدراسة أن المجموعة التي تم تطبيق الأنشطة التفاعلية المدمجة مع التلعيب الرقمي عليها أظهرت تفوقًا في الاختبار التحصيلي مقارنةً بالمجموعة التقليدية. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بأهمية الاستفادة أكثر من الأنشطة الإلكترونية التفاعلية التي تعتمد على التلعيب، خصوصًا في المواد الفنية.

دراسة عبد الغفار وسليمان (٢٠٢١): تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يتطلبه تطبيق الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال، وذلك من خلال وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات والقائدات. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ولتحقيق هدف هذه الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة تسلط الضوء على متطلبات هذه الأنشطة. شملت العينة ٨٦ فردا من أولياء أمور ومعلمات وقائدات مدارس رياض الأطفال الأهلية بمدينة جدة، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك احتياجًا ملحوظًا وبدرجة كبيرة جدًّا لتلك الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال. وبالإضافة إلى ذلك، لم تُظهر الدراسة وجود فروق كبيرة بين آراء المعلمات والقائدات حول تلك المتطلبات بناءً على سنوات خبرتهم. كما أن النتائج لم تُظهر وجود اختلافات في الآراء بين أولياء الأمور والمعلمات والقائدات وذلك بالنظر لمرحلة الطفل العمرية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

دراسة Murod, et. al,2021: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية الأنشطة الإلكترونية التفاعلية التي المعتمدة على الوسائط المتعددة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي والتحليلي، حيث استعرضت الأبحاث والدراسات في هذا المجال. حيث أظهرت النتائج أهمية أنشطة التعلم الإلكتروني المبني على الوسائط المتعددة في تعزيز التعلم الموجه ذاتيا والتعلم القائم على حل المشكلات لدى الطلاب. وتظهر الأبحاث ضرورة الاعتماد على التعليم وتكنولوجيا المعلومات لضمان فعالية هذه الأنشطة.

دراسة Odeh, & Alwahaidi, (2021): تهدف هذه الدراسة إلى فهم واقع تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية الأمريكية بفلسطين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدفها، حيث وزعت استبانات على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، حيث شارك فيها ٤٦٥ عضوَ هيئة تدريس. وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من المشاركين شعروا بأن جودة التعلم الإلكتروني في الجامعة ممثلة بشكل جيد. كما كانت هناك فروق ملحوظة بين الرجال والنساء، حيث أظهرت النساء تقديرًا أعلى، وكذلك لدى حاملي الدكتوراه مقارنة بالأقلّ تأهيلاً، ولدى الأعضاء ذوي الخبرة التي تزيد عن ١٠ سنوات. وقد أوصت الدراسة بتطوير أساليب تقييم ملائمة للتعلم الإلكتروني وتقديم الدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس، والتركيز على تقليل الضغوط النفسية التي قد يتعرضون لها خلال التعليم الإلكتروني.

التعقيب على الدراسات السابقة

- من حيث الهدف والموضوع:

اتفقت الدراسة الحالية في هدفها وموضوعها مع أبحاث العتيبي (٢٠١٩)، وأحمد (٢٠١٧)، وحسن وآخرين (2016) ، Odeh, & Alwahaidi, 2021، Shraim, 2020؛ حيث تم التركيز في هذه الدراسات على معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بالإضافة إلى معايير جودة التعليم الإلكتروني.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

واختلفت الدراسة في موضوعها مع دراسة: خير الدين وآخرين (٢٠٢١)، ودشيشة والأنصاري (٢٠٢١)، وكدواني(٢٠٢٠)، وTangirov, et. Al, 2022، Murod, et. Al, 2021 ؛ حيث ركزت هذه الأبحاث على فعالية الأنشطة الإلكترونية التفاعلية ودورها في العملية التربوية.

- **من حيث المنهج المستخدَم: اختلفت الدراسة** في اختيارها للمنهج مع الدراسات كدراسة عبد الغفار وسليمان (٢٠٢١)، وغيرهم حيث أتبعت المنهج الوصفي التحليلي.

- **من حيث أدوات الدراسة: اتفقت الدراسة** في اختيارها للأداة وهي الاستبانة، مع دراسة عبد الغفار وسليمان (٢٠٢١)، Odeh, & Alwahaidi, 2021. **واختلفت** مع دراسة دشيشة والأنصاري (٢٠٢١) التي استخدمت اختبار تحصيلي لقياس فاعلية دمج الأنشطة الإلكترونية التفاعلية، ودراسة Tangirov, et. al, 2022 ، ودراسة Murod, et. al, 2021 ، والتي اتبعت المراجعة المنهجية للدراسات السابقة.

- **من حيث المجتمع والعيِّنة** :تختلف الدراسة الحالية مع الأبحاث الماضية في تحديدها للمجتمع والعينة. ففي حين اتجهت الدراسة الحالية لاختيار معلمات المرحلة الابتدائية والمشرفات التربويات كعينتها، فقد اتجهت الدراسات السابقة نحو اختيار عينات من الطلاب، والمختصين في التربية، بالإضافة إلى معلمي المراحل المتوسطة والثانوية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في جوانب عديدة، أهمها:

– تسليط الضوء على جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية خصوصًا لطالبات المرحلة الابتدائية.

– تركيز الدراسة في سياق خاص وهو البيئة السعودية.

– الاهتمام بموضوع غير متناول بشكل كبير في الأدبيات العربية ، وهو معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية للمرحلة الابتدائية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

استفادت الدراسة الحالية من مجموعة من الأبحاث السابقة في عدّة جوانب:

– توسيع الإطار النظري للدراسة من خلال الاستفادة من الأدبيات السابقة.

– الحصول على فهم أفضل لتصميم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية الموجهة لطالبات المرحلة الابتدائية.

– تحديد المنهج الأمثل الذي يتماشى مع خصوصيات وأهداف الدراسة الراهنة.

– استخدام المعرفة المستمَدَّة من الأبحاث السابقة في تطوير وصقل أدوات الدراسة.

– الوصول إلى مصادر معرفية مختلفة بناءً على المراجع المستخدمة في الأبحاث السابقة.

– التعرف على التقنيات الإحصائية التي استُخدمت سابقًا والتي قد تكون مفيدة للدراسة الحالية.

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجيّة للدراسة

منهج الدراسة: تمَّ جمع البيانات المطلوبة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات) وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوِّناتها، والآراء التي تُطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تُحدثها.

مجتمع الدراسة: بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها؛ فقد تحدَّد المجتمع المستهدَف على أن يتكوَّن من جميع المعلمات والمشرفات التربويات في مدينة مكة المكرمة، والبالغ عددهم (٦٥٣٣).

عيِّنة الدراسة: لإجراء الدراسة الميدانية تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وتمثل نسبة لا تقلُّ عن ١٠% من مجتمع الدراسة، عليه تمثل عينة الدراسة (656) معلمة ومشرفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

خصائص أفراد عيّنة الدراسة:

١. توزيع أفراد العينة حسب المؤهِل العلمي:

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقًا للمؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
١	البكالوريوس	484	%73.8
٢	الدبلوم عالٍ	37	%5.6
٣	الماجستير	99	%15.1
٤	الدكتوراه	36	%5.5
المجموع		656	100.0%

يبيّن جدول (١) خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي كما يأتي:

نسبة (٧٣.٨%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل بكالوريوس، بينما نسبة (٥.٦%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل دبلوم عالٍ، بينما نسبة (١٥.١%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل ماجستير، بينما نسبة (٥.٥%) من أفراد العينة حاصلين على مؤهل دكتوراه.

٢. توزيع أفراد العينة حسب التخصص:

جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفقًا للتخصص

م	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
١	الدراسات إسلامية	83	12.7%
٢	الرياضيات	124	18.9%
٣	الدراسات الاجتماعية	55	8.4%
٤	اللغة عربية	88	13.4%
٥	الحاسب آلي	56	8.5%
٦	اللغة إنجليزية	102	15.5%
٧	التربية الأسرية والفنية	76	11.6%
٨	العلوم	68	10.4%
٩	رياض أطفال	4	0.6%
المجموع		656	100.0%

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

يبين جدول (٢) خصائص عينة الدراسة وفقا للتخصُّص ما يأتي:

نسبة (١٢.٧%) من أفراد العينة متخصصات في الدراسات الإسلامية ، بينما نسبة (١٨.٩%) من أفراد العينة متخصصات في الرياضيات، بينما نسبة (٨.٤%) من أفراد العينة متخصصات في الدراسات الاجتماعية، بينما نسبة (١٣.٤%) من أفراد العينة متخصصات في اللغة العربية، بينما نسبة (٨.٥%) من أفراد العينة متخصصات في الحاسب الآلي، بينما نسبة (١٥.٥%) من أفراد العينة متخصصات في اللغة الإنجليزية، بينما نسبة (١١.٦%) من أفراد العينة متخصصات في التربية الأسرية والفنية، بينما نسبة (١٠.٤%) من أفراد العينة متخصصات في العلوم، بينما نسبة (٠.٦%) من أفراد العينة متخصصات في رياض الأطفال.

٣. توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل:

جدول (٣) توزيع أفراد العينة وفقًا لطبيعة العمل

م	طبيعة العمل	التكرار	النسبة المئوية
١	معلِّمة	551	84.0%
٢	مشرفة تربوية	105	16.0%
	المجموع	656	100.0%

يبين جدول (٣) خصائص عينة الدراسة حسب طبيعة العمل كما يأتي:

نسبة (٨٤.٠%) من أفراد العينة معلمات، بينما نسبة (١٦.٠%) من أفراد العينة مشرفات تربويات.

٤. توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة:

جدول (٤) توزيع أفراد العينة وفقًا لعدد سنوات الخبرة

م	عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
١	أقل من خمس سنوات	82	%12.5
٢	من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	190	%29.0
٣	من عشر سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة	269	%41.0
٤	أكثر من خمسة عشرة سنة	115	%17.5
	المجموع	656	%100.0

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

يبين جدول (٤) خصائص عينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة ما يأتي:

نسبة (١٢.٥%) من أفراد العينة لديهم خبرة لفترة أقل من خمس سنوات، بينما نسبة (٢٩.٠%) من أفراد العينة لديهم خبرة لفترة من ست سنوات إلى أقل من عشر سنوات، بينما نسبة (٤١.٠%) من أفراد العينة لديهم خبرة لفترة من أحد عشر سنة إلى أقل من خمس عشر سنة، بينما نسبة (١٧.٥%) من أفراد العينة لديهم خبرة لفترة أكثر من ستة عشر سنة.

أداة الدراسة:

تم اعتماد الاستبانة أداةً رئيسة للدراسة باعتبارها أكثر وسائل الحصول على البيانات من الأفراد استخدامًا وانتشارًا، وتعرف بأنها: "أداة لجمع البيانات عن أحوال عناصر موضوع الدراسة من خلال العينة المسحوبة من مجتمع الدراسة (العلي وإبراهيم, ٢٠٢٠).

- **بناء أداة الدراسة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء أسئلتها وأهدافها؛ ومن خلال نتائج العينة الاستطلاعية، بنَتْ الباحثة الاستبانة، وقد تكوَّنت في صورتها النهائية من جزأين رئيسين على النحو الآتي:

- **القسم الأول:** يتضمن المعلومات الديمغرافية للعينة، وتشمل: (المؤهل العلمي – التخصص – طبيعة العمل وسنوات الخبرة).
- **القسم الثاني:** ويتضمن الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ويشمل محورين:
  - **المحور الأول:** معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية، ويتضمن (٢٣) فقرة.
  - **المحور الثاني:** مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ، ويتضمن (٢٣) فقرة.

ولقياس استجابات العينة لعبارات الاستبانة تم الاعتماد على مقياس ليكرت ذات التدرج الخماسي: (مرتفعة جدًا – مرتفعة – متوسطة – منخفضة – منخفضة جدًا).

أولًا: صدق أداة الدراسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

صدق المقياس يقصد به: "شمول المقياس لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وعبد الحق وعدس، ٢٠١٦م، ص ١٧٩)، وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال الآتي:

- **الصدق الظاهري:**

تم عرض النسخة الأولية للاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، وذلك بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول أبعاد الأداة وفقراتها ومدى وضوحها، وترابطها، ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، ومِن ثَم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لتكون أكثر ملاءمة لطبيعة البحث والمبحوثين؛ لتحقق الدراسة أهدافها المرجوّة. وقد طلبت الباحثة من المحكَّمين –مشكورين– إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وُضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة العبارات ومدى مناسبة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل بُعد من أبعاد متغيرات الدراسة الأساسية، هذا بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه ضروريًّا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، أو إضافة عبارات جديدة لأداة الدراسة، واستنادًا إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكَّمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات، حيث تم تعديل صياغة العبارات.

- **صدق الاتِّساق الداخلي:**

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية (ن=46) وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، والتأكد من توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة، وذلك من خلال الجدول رقم (٥)، ذلك أن معاملات الارتباط دالَّة عند مستوى دلالة (٠.٠١ أو ٠.٠٥)؛ حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من ٠.٠١ أو ٠.٠٥، وبذلك تُعَدُّ فقرات الاستبانة صادقة بالنسبة لما وُضعت لقياسه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

١) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

أ) صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقًا لاستجابات أفراد العينة الاستطلاعية (ن=46) بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة كما يوضح نتائجها جدول رقم (٥) التالي:

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة

المجال الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية					
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	0.857**	٩	0.728**	١٧	0.748**
٢	0.857**	١٠	0.879**	١٨	0.478**
٣	0.717**	١١	0.887**	١٩	0.693**
٤	0.739**	١٢	0.857**	٢٠	0.659**
٥	0.857**	١٣	0.811**	٢١	0.763**
٦	0.765**	١٤	0.879**	٢٢	0.640**
٧	0.879**	١٥	0.640**	٢٣	0.857**
٨	0.887**	١٦	0.622**		
المجال الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات					
١	0.795**	٩	.838**	١٧	0.917**
٢	0.775**	١٠	.803**	١٨	0.870**
٣	0.781**	١١	.650**	١٩	0.894**
٤	0.868**	١٢	.939**	٢٠	0.908**
٥	0.835**	١٣	.867**	٢١	0.884**
٦	0.815**	١٤	.847**	٢٢	0.869**
٧	0.845**	١٥	.903**	٢٣	0.884**
٨	0.860**	١٦	.895**		

**** دالٌّ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)**

**** دالّ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)**

يتبين من جدول (٥) السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة جاءت جميعها دالَّة إحصائيًّا عند مستوى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

دلالة (٠.٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم عالية؛ حيث تراوحت في المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية بين (٠.887**-0.622**)، أما في المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0.939**-0.775**)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة.

ب) الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة:

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بن الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
١	المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية	٠.449*
٢	المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات	٠.956**

**** دالّ إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)**

يتبين من الجدول (٦) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة؛ حيث تراوحت بين (٠.449*-٠.956**)، وكانت جميعها دالّة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠.٠١)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

ثانيًا: ثبات الاستبانة

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول(٧).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

جدول (٧) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
١	المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية	23	0.894
٢	المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات	23	0.566
	المجموع	46	0.727

يتضح من الجدول رقم (٧) السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية؛ حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (566. – 894.)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (727.)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (٤) قابلة للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من ثبات الاستبانة؛ مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

إجراءات الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), حيث تم استخدام العمليات الحسابية و الأدوات الإحصائية التالية:

١. النِسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة، وذلك لحساب استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه العبارات التي تتضمنها الاستبانة.

٢. المتوسطات الحسابية لترتيب استجابات عينة الدراسة.

٣. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: وقد استخدمته الباحثة لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة والعلاقة بين المتغيرات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

٤. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فِقرات الاستبانة.

٥. معادلة المدى وتنقسم لمحورين في الدراسة الحالية:

- معادلة المدى للمحور الأول: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة من عبارات المحور الثاني على النحو الآتي:

١- من ١ إلى أقل من ١.٥٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة).

٢- من ١.٥٠ إلى أقل من ٢.٠٠ تمثل درجة استجابة (عالية).

- معادلة المدى للمحور الثاني: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة من عبارات المحور الثاني على النحو الآتي:

- من ١ إلى أقل من ١.٨٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة جدًا).
- من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة).
- من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ تمثل درجة استجابة (عالية).
- من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (عالية جدًا).

٦. اختبار Independent Samples Test لمعرفة الفروق الإحصائية وفقًا لمتغير نوع الوظيفة.

٧. اختبار One-way ANOVA لمعرفة الفروق الإحصائية وفقًا لمتغيرات عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

٨. اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لتحديد اتجاه الفروق الإحصائية -إن وُجدت-.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

أولًا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول "معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المرحلة الابتدائية"، ثم ترتيب تلك العبارات ترتيبًا تنازليًّا بناءً على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج الجدول جدول (٨) التالي:

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول "معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية"

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
١	تتوافق الأنشطة الإلكترونية التفاعلية مع الأهداف العامة للمقرر.	1.99	.103	1	عالية
٢	تتميز الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بوضوح هدفها صحة صياغتها وسهولة تقييمها.	1.99	.116	2	عالية
١٥	توفر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تقييمًا ذاتيًّا للتحقق من تقدم المتعلم في عملية التعلم.	1.98	.134	3	عالية
١٧	تعزز الأنشطة الإلكترونية التفاعلية التعلم الفردي وتكسب المتعلم الخبرات بنفسه.	1.98	.145	4	عالية
٩	تتوافر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بأحجام وألوان مختلفة بشكل يسهّل القراءة ويقلّل الإجهاد.	1.98	.150	5	عالية
١١	توفر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية إمكانية تقييم المتعلم والتفاعل مع المحتوى.	1.98	.150	6	عالية
٢٣	تتناسب أدوات لقياس أهداف التعلم مع الأنشطة الإلكترونية التفاعلية.	1.98	.154	7	عالية
٢١	تجذب الأنشطة الإلكترونية التفاعلية انتباه المتعلم وتستثير دافعيته للتعلم بفاعلية.	1.98	.154	8	عالية
٢٢	توفّر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية فرصًا متعددة لقياس التقدم في العملية التعليمية الخاصة بهم.	1.98	.154	9	عالية
٣	تراعي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية خصائص المتعلمين واحتياجاتهم.	1.97	.163	10	عالية
١٩	تراعي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تباين سرعة تعلم المتعلمين.	1.97	.163	11	عالية
٢٠	تصمّم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بشكل يعمل على تحقيق الترابط والثبات والكثافة والتنوع بين جميع شاشات عناصر النشاط.	1.97	.163	12	عالية
١٤	تسهّل الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تغذية راجعة لنشاطات المتعلم.	1.97	.163	13	عالية
٦	تَستخدم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تعليمات سهلة الاستيعاب وواضحة للمتلقي وتراعي الفروق الفردية.	1.97	.168	14	عالية
١٢	تراعي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية الحد الأدنى من المعارف والكفايات المطلوبة من المتعلمين لتنفيذها.	1.97	.168	15	عالية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
٨	تعرض الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بطرق وأساليب تعليمية مختلفة.	1.97	.172	16	عالية
١٦	تراعي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية عرض المحتوى بطرق سمعية وبصرية وتفاعلية متعددة.	1.97	.172	17	عالية
١٨	تبرز الأنشطة الإلكترونية التفاعلية قدرات المتعلم وتوجيهها التوجيه الصحيح.	1.97	.172	18	عالية
٥	تتوافق المعلومات والمفاهيم التي تطرحها الأنشطة الإلكترونية التفاعلية مع المهارات المستهدف تعلُّمها.	1.97	.172	19	عالية
٧	يراعي تصميم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية اختيار الألوان والنسب فيما بينها توزيعها على الشاشة.	1.97	.176	20	عالية
١٠	توفّر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية التعليمات عن كيفية استخدامها التفاعل معها.	1.97	.176	21	عالية
٤	تتّصف الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بالتنوع ومراعاة الفروق الفردية	1.97	.180	22	عالية
١٣	توفّر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تقنية لقياس تفاعل واندماج المتعلم في أثناء تنفيذها.	1.97	.180	23	عالية
	الإجمالي للمحور الأول " معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية"	1.97	.105	--	عالية

يتضح من الجدول السابق أنّ "معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية" جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؛ حيث جاء المتوسط العام للمحور الأول (١.٩٧) بانحراف معياري بلغ (.١٠٥)، وبلغت الانحرافات المعيارية لعبارات البُعد الأول بين (.١٠٣ – .١٨٠) وهي قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد العينة حول تلك العبارات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١) (تتوافق الأنشطة الإلكترونية التفاعلية مع الأهداف العامة للمقرر) بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩)، وانحراف معياري بلغ (.١٠٣)، يليها في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) (تتميز الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بوضوح هدفها صحة صياغتها وسهولة تقييمها) بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٩)، وانحراف معياري بلغ (.١١٦)، في حين جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (١٣) (توفر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تقنية لقياس تفاعل واندماج المتعلم في أثناء تنفيذها) بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٧)، وانحراف معياري بلغ (.١٨٠)، وجاءت باقي عبارات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المحور الأول الخاص بـ "معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية" بدرجات استجابة عالية.

وترى الباحثة أن حصول "معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية" على درجة استجابة (عالية)؛ قد يُعزى إلى قناعة أغلب أفراد العينة بأن المعايير هي المدخل الرئيس لتحقيق الجودة والتي لا بد من تحديدها وفقاً لما يُحسن من مخرجات العملية التعليمية؛ وربما كان السبب في ذلك اهتمام واضعي المقررات التفاعلية الإلكترونية بتوافر معايير جودة الأنشطة إلى حد كبير وفقًا للتوجهات العلمية الحديثة.

وتختلف تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة عبد الغفار وسليمان (٢٠٢١) التي توصلت إلى أن متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال جاءت بدرجة كبيرة جدًّا على مستوى المجالات ككلٍّ.

وترى الباحثة أن حصول العبارة رقم (١) (تتوافق الأنشطة الإلكترونية التفاعلية مع الأهداف العامة للمقرر) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (عالية)؛ ربما يُعزى إلى حرص واضعي المقررات وأنشطتها أو المعلمات – إلى حد كبير جدًّا – بضرورة مناسبة تلك الأنشطة مع أهداف المقرر؛ حتى يتسنى للمعلمة التدريس وفقًا للأهداف العامة للمقرر وزيادة قدرة الطالبات على تحقيق الاستفادة القصوى من المقرر من خلال الأنشطة التي ترى المعلمة تنفيذها.

وتختلف تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة موكلي وآل مسعد (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن مستوى الخلفية المعرفية حول الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارات التصور البصري المكاني لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية كان متوسطًا.

في حين جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (١٣) (توفر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تقنية لقياس تفاعل واندماج المتعلم في أثناء تنفيذها) بدرجة استجابة (عالية)؛ وقد يكون السبب في ذلك هو حرص إدارات المدارس أو المعلمات على توفير الأساليب التعليمية والمتطلبات اللازمة لتطبيق الأنشطة الإلكترونية التفاعلية قناعة منها بأهمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

تطبيق الأنشطة التفاعلية الإلكترونية بشكل دوري ومستمر في مختلف المقررات الدراسية لما تعود على المتعلم بالكثير من الاستفادة.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة أحمد (٢٠١٧) التي كان من أهم النتائج الدراسة أنها توصلت إلى قائمة من المعايير تضمنت ٨ معايير و (٥٤) مؤشرًا، وهذه المعايير هي: الأهداف والمحتوى التعليمي، وتصميم وجهات التفاعل، وعناصر الوسائط المتعددة، وتفاعل المتعلم مع الواقع الافتراضي، والانغماس والأنشطة المساعدة والتقويم المستخدم في الواقع الافتراضي.

ثانيًا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

- للإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني " مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات "، ثم ترتيب تلك العبارات ترتيب تنازلي بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (٩):

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول " مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات "

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
٣	تراعي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية خصائص المتعلمين، واحتياجاتهم	4.26	.896	1	عالية جدًّا
٢٢	توفّر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية فرصًا متعددة لقياس التقدم في العملية التعليمية الخاصة بهم	4.25	.886	2	عالية جدًّا
١٨	تُبرز الأنشطة الإلكترونية التفاعلية قدرات المتعلم وتوجيهها التوجيه الصحيح	4.25	.912	3	عالية جدًّا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
١٤	تسهّل الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تغذية راجعة لنشاطات المتعلم	4.24	.953	4	عالية جدًّا
٧	يراعي تصميم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية اختيار الألوان والنسب فيما بينها توزيعها على الشاشة	4.23	.917	5	عالية جدًّا
٩	تتوافر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بأحجام وألوان مختلفة بشكل يسهل القراءة ويقلل الإجهاد	4.23	.928	6	عالية جدًّا
١٢	تراعي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية الحد الأدنى من المعارف والكفايات المطلوبة من المتعلمين لتنفيذها	4.23	.931	7	عالية جدًّا
٢١	تجذب الأنشطة الإلكترونية التفاعلية انتباه المتعلم وتستثير دافعيته للتعلم بفاعلية	4.23	.932	8	عالية جدًّا
٢	تتميز الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بوضوح هدفها صحة صياغتها وسهولة تقييمها	4.22	.912	9	عالية جدًّا
١٦	تراعي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية عرض المحتوى بطرق سمعية وبصرية وتفاعلية متعددة	4.22	.923	10	عالية جدًّا
١٩	تراعي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تباين سرعة تعلم المتعلمين	4.22	.933	11	عالية جدًّا
١٧	تعزّز الأنشطة الإلكترونية التفاعلية التعلم الفردي وتكسب المتعلم الخبرات بنفسه	4.22	.957	12	عالية جدًّا
٦	تَستخدم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تعليمات سهلة الاستيعاب وواضحة للمتلقي وتراعي الفروق الفردية	4.22	.962	13	عالية جدًّا
٢٠	تصمم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بشكل يعمل على تحقيق الترابط والثبات والكثافة والتنوع بين جميع شاشات عناصر النشاط	4.21	.954	14	عالية جدًّا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الاستجابة
٢٣	تتناسب أدوات القياس أهداف التعلم مع الأنشطة الإلكترونية التفاعلية	4.20	.955	15	عالية جدًا
١١	توفر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية إمكانية تقييم المتعلم والتفاعل مع المحتوى	4.20	.961	16	عالية جدًا
١٥	توفر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تقييمًا ذاتيًا للتحقق من تقدم المتعلم في عملية التعلم	4.20	.979	17	عالية جدًا
٤	تتصف الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بالتنوع ومراعاة الفروق الفردية	4.20	.985	18	عالية جدًا
٥	تتوافق المعلومات والمفاهيم التي تطرحها الأنشطة الإلكترونية التفاعلية مع المهارات المستهدف تعلمها	4.19	.977	19	عالية
١٠	توفر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية التعليمات عن كيفية استخدامها التفاعل معها	4.19	.974	20	عالية
٨	تعرض الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بطرق وأساليب تعليمية مختلفة	4.19	.970	21	عالية
١٣	توفر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تقنية القياس تفاعل واندماج المتعلم في أثناء تنفيذها	4.17	.991	22	عالية
1	تتوافق الأنشطة الإلكترونية التفاعلية مع الأهداف العامة للمقرر	4.14	1.077	23	عالية
	المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثاني " مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات"	4.21	.853	--	عالية جدا

يتضح من جدول (٩) السابق أنّ " مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات " جاءت بدرجة (عالية جدًا) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثاني (4.21)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

بانحراف معياري بلغ (.853)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني بين (.886 – 1.077) مما يوضح تجانس آراء أفراد العينة حول تلك العبارات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) (تراعي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية خصائص المتعلمين، واحتياجاتهم) بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، وانحراف معياري بلغ (.896)، تليها في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢٢) (توفر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية فرصًا متعددة لقياس التقدم في العملية التعليمية الخاصة بهم) بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وانحراف معياري بلغ (.886)، في حين جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (١) (تتوافق الأنشطة الإلكترونية التفاعلية مع الأهداف العامة للمقرر) بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، وانحراف معياري بلغ (1.077)، وجاءت بقية عبارات المحور الثاني الخاص بـ " مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات " بدرجات استجابة عالية.

وترى الباحثة أن حصول " مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات " على درجة استجابة (عالية جدًّا)؛ قد يعزى إلى أهمية الأنشطة الإلكترونية التفاعلية التي يتم العمل وفقًا لها ودورها في تعزيز وزيادة المهارات المستهدف تعلمها للطالبات مما جعل الاستجابة بدرجة عالية جدًّا من وجهة نظر أغلب أفراد العينة.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة القحطاني (٢٠١٩) التي كان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي المصور وبطاقة ملاحظة الأداء للمهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج بين الأنشطة التفاعلية والمحفزات الرقمية).

وترى الباحثة أن حصول العبارة رقم (٣) (تراعي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية خصائص المتعلمين، واحتياجاتهم) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (عالية جدًّا)؛ ربما يعزى إلى اهتمام واضعي المقررات الدراسية وما فيها من أنشطة واهتمام المعلمات والمشرفات التربويات المطبقات للأنشطة الإلكترونية التفاعلية بمعرفة وتحديد خصائص

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المتعلمات ومراحلهن الدراسية ليتم تحقيق الأهداف المنشودة من تطبيق تلك الأنشطة والاستفادة القصوى منها على المستوى الدراسي والمعرفي للطالبات.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة العتيبي (٢٠١٩) التي توصلت إلى إن جودة برامج التعليم الإلكتروني تزيد كلما خضعت لمعايير المنظمات العالمية، وتتفاوت المعايير والمؤشرات المتعلقة بجودة التعليم الإلكتروني من حيث عددها وفقًا لتنوع الدراسات والمؤسسات التي تناولت هذه المعايير.

في حين جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (١) (تتوافق الأنشطة الإلكترونية التفاعلية مع الأهداف العامة للمقرر) بدرجة استجابة (عالية)؛ وقد يكون السبب في ذلك هو الاهتمام التام بتحقيق أهداف المقرر لما فيه من أهمية في زيادة معدلات التحصيل الدراسي والمعرفي للطالبات بشكل كبير؛ بالإضافة إلى ضرورة أن تتوافق الأنشطة مع المعلومات والمفاهيم التي يتناولها المقرر الدراسي مع المهارات المستهدف تعلمها للطالبات.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة عزب (٢٠١٥) التي أكدت على أن الأنشطة الإلكترونية تحقق التعلم بالممارسة عن طريق التعلم الذاتي، كما أنها تحقق أهداف الدرس من خلال أداء الأنشطة بالاعتماد على الفهم والتطبيق بدلاً من الحفظ والاستظهار.

ثالثًا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات عند مستوى الدلالة (a٠.٠٥) تُعزى إلى متغيرات الدراسة: (المؤهل العلمي – التخصص – طبيعة العمل وسنوات الخبرة)؟

أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة (عند مستوى ٠.٠٥) بين آراء أفراد عَيِّنَة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية تبعًا لمتغير الدراسة (طبيعة العمل)؟

وللكشف عن وجود فروق بين إجابات أفراد العينة لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير (طبيعة العمل) قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) " Independent Samples Test" لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقًا لمتغير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

النوع كما هو موضح في الجدول التالي رقم (١٠).

جدول (١٠) نتائج "اختبار ت" (Independent Samples Test) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقًا لاختلاف متغير طبيعة العمل

المحور	طبيعة العمل	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية	معلمة	551	1.9757	.09604	654	1.076	.282	غير دالة عند مستوى > 0.05
	مشرفة تربوية	105	1.9636	.14733				
المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية	معلمة	551	4.1878	.84250	654	-1.736	.083	غير دالة عند مستوى > 0.05
	مشرفة تربوية	105	4.3453	.90271				
الدرجة الكلية	معلمة	551	3.0817	.43859	654	-1.530	.126	غير دالة عند مستوى > 0.05
	مشرفة تربوية	105	3.1545	.48463				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (١٠) ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية وفقًا لمتغير طبيعة العمل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية وفقًا لمتغير طبيعة العمل.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقًا لمتغير طبيعة العمل.

وترى الباحثة أن تلك النتيجة قد ترجع إلى لمس أفراد العينة من المشرفات التربويات والمعلمات لأهمية توافق معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية مع أهداف المقررات الدراسية الرقمية وقناعتهم بأهمية تلك الأنشطة في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

تعزيز المستويات التحصيلية للطالبات وتطوير معارفهن الشخصية وفقًا لمرحلتهن العمرية.

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة (٠.٠٥) بين آراء أفراد عَيِّنَة البحث حول محاور الاستبانة تبعًا لمتغير (المؤهل العلمي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة طبقًا لمتغير الدراسة (المؤهل العلمي)؛ وكانت نتائج التحليل حول ما يتضمنه محاور الاستبانة والدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول (١١) التالي:

جدول (١١) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور		مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية	بين المجموعات	.036	3	.012	1.072	.360	غير دالّة عند مستوى 0.05 >
	داخل المجموعات	7.308	652	.011	---		
	المجموع	7.344	655	---	---		
المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية	بين المجموعات	19.184	3	6.395	9.101	.000	دالة عند مستوى 0.05 >
	داخل المجموعات	458.142	652	.703	---		
	المجموع	477.326	655	---	---		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5.220	3	1.740	9.041	.000	دالة عند مستوى 0.05 >
	داخل المجموعات	125.471	652	.192	---		
	المجموع	130.690	655	---	---		

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (١١)

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية وفقًا لمتغير المؤهل العلمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككلٍ وفقًا لمتغير المؤهل العلمي.

ولتحديد الفروق في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير المؤهل العلمي لصالح أي فئة تم استخدام اختبار Kruskal–Wallis Test، وكانت نتيجة الاختبار كما يأتي:

الجدول (١٢) نتائج "تحليل" (Kruskal–Wallis Test) لتحديد اتجاه الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوي الدلالة
المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية	بكالوريوس	484	305.59	30.914	3	.000
	دبلوم عالٍ	37	381.84			
	ماجستير	99	386.63			
	دكتوراه	36	421.82			
	المجموع	656				
الدرجة الكلية	بكالوريوس	484	305.35	31.485	3	.000
	دبلوم عالٍ	37	384.11			
	ماجستير	99	386.64			
	دكتوراه	36	422.72			
	المجموع	656				

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه من الجدول (١٢) ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية وفقًا لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على مؤهل دكتوراه بمتوسط رتب قيمته (421.82).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية وفقًا لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على مؤهل دكتوراه بمتوسط رتب قيمته (422.72).

وترى الباحثة أن تلك النتيجة قد تُعزى إلى أنه كلما زاد المستوى الدراسي والعلمي لدى أفراد العينة؛ تكونت وترسخت لديهم الكثير من المعلومات والمعارف التي تتعلق بمعايير الجودة ومدى اتفاق أو اختلاف الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية بخصوصها بسبب كثرة معارفهم وأبحاثهم التي تمت في مراحل دراساتهم العليا؛ ومن ثم كان هناك فارق بين استجاباتهم وبين استجابات أقرانهم من أفراد العينة.

ثانيًا: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة (٠.٠٥) بين آراء أفراد عَيِّنَة البحث حول محاور الاستبانة تبعًا لمتغير (عدد سنوات الخبرة)؟

جدول (١٣) نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way Anova) للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقًا إلى اختلاف متغير عدد سنوات الخبرة

المحور		مجموع المربعات	عدد درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية	بين المجموعات	.003	3	.001	.076	.973	غير دالّة عند مستوى 0.05 >
	داخل المجموعات	7.341	652	.011	---		
	المجموع	7.344	655	---	---		
المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية	بين المجموعات	19.230	3	6.410	9.123	.000	دالة عند مستوى 0.05 >
	داخل المجموعات	458.096	652	.703	---		
	المجموع	477.326	655	---	---		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.912	3	1.637	8.487	.000	دالة عند مستوى 0.05 >
	داخل المجموعات	125.779	652	.193	---		
	المجموع	130.690	655	---	---		

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٣) ما يأتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككلٍ وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

ولتحديد الفروق في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح أي فئة تم استخدام اختبار Kruskal–Wallis Test، وكانت نتيجة الاختبار كما يأتي:

جدول (١٤) نتائج "تحليل" (Kruskal–Wallis Test) لتحديد اتجاه الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية	أقلّ من خمس سنوات	82	356.44	25.142	3	.000
	من ست سنوات إلى أقل من عشر سنوات	190	273.35			
	من إحدى عشرة سنة إلى أقل من خمس عشرة سنة	269	348.06			
	أكثر من ستَّ عشرة سنة	115	353.93			
	المجموع	656				
الدرجة الكلية	أقل من خمس سنوات	82	355.51	23.554	3	.000
	من ست سنوات إلى أقل من عشر سنوات	190	275.07			
	من إحدى عشرة سنة إلى أقل من خمس عشرة سنة	269	347.42			
	أكثر من ستَّ عشرة سنة	115	353.26			

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المحور	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المجموع	656				

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه من الجدول (١٤) ما يأتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة لفترة أقل من خمس سنوات بمتوسط رتب قيمته (356.44).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة لفترة أقل من خمس سنوات بمتوسط رتب قيمته (355.51).

وترى الباحثة أن تلك النتيجة قد تُعزى إلى أن أغلب أفراد العينة من ذوي الخبرات والتي لا تتجاوز خمس سنوات؛ فقد كانت لهم فرص أكبر في استخدام التقنية الحديثة والوسائل الرقمية في العملية التعليمية والتدريسية بخلاف أقرانهم اللذين قد يواجهون الكثير من المعوقات الخاصة باستخدام التكنولوجيا والوسائط التعليمية الرقمية ومن ثم كان هناك فارق بين استجاباتهم وبين استجابات أقرانهم من أفراد العينة.

ملخَّص النتائج ومناقشتها:

شهد القرن الحالي تطورًا كبيرًا في جميع المجالات نتيجة التطور السريع الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مما سهل على المؤسسات – بشكل عام – والمؤسسات التعليمية – بشكل خاص – تحقيق أهدافها. تسعى المؤسسات التعليمية دائمًا إلى الرقي بمستوى التعليم؛ لذلك تبنَّت فكرة التعلم الإلكتروني الذي ما يزال يتعرض للكثير من الانتقادات حول فعاليته وجودته مقارنة بالتعليم التقليدي. لذلك سعت الدراسة إلى اقتراح معايير لجودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية. ومدى مراعاة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. وقد توصلت الدراسة إلى توافر معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية، حيث تتم مراعاة الأنشطة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

الإلكترونية التفاعلية من حيث مراعاتهم لخصائص المتعلمين واحتياجاتهم، والتقييم المستمر لسير العملية التعليمية؛ مما يوفر التغذية العكسية، واتّصافها بالتنوع، استخدامها لتعليمات واضحة وسهلة الاستيعاب، حيث يتم عرضها بطرق وأساليب تعليمية مختلفة، كما أنها تراعي الحد الأدنى من المعارف والكفايات للمتعلمين، بالإضافة إلى توفير التقييم الذاتي للمتعلم. وهذا يتعارض مع ما أشار إليه محمد (٢٠٢١) من حيث إن المقررات الإلكترونية لا تلبي معايير الجودة التي تلبي احتياجات المستفيدين من التعلم الإلكتروني في معظم المؤسسات التعليمية. على حين تتفق مع دراسة القحطاني (٢٠١٩) ودراسة حسن (٢٠١٩). كما أن الدراسة توصلت إلى اتّفاق أفراد العينة بمختلف مؤهلاتهم وخبرتهم وطبيعة عملهم في رأيهم حول معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية. وهذا يختلف مع دراسة الدوسري (٢٠١٨) الذي أشار إلى وجود تباين في مستوى رضا المعلمات حيال استخدامهنّ للأنشطة الإلكترونية.

كذلك توصلت الدراسة الحالية إلى اختلاف أفراد العينة في رأيهم حول مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية. وهذا يتفق مع دراسة موكلي وآل مسعد (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن هناك قصورًا في استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لدى المعلمين

المبحث الخامس: الخاتمة والنتائج.

ملخص نتائج الدراسة:

١. **النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول: ما معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية؟**

- التوصل إلى (٢٣) معيارًا لجودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية.

- أنّ "معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية" جاءت بدرجة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الأول (1.97) بانحراف معياري بلغ (105.).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (١) (تتوافق الأنشطة الإلكترونية التفاعلية مع الأهداف العامة للمقرر) بمتوسط حسابي بلغ (1.99)، وانحراف معياري بلغ (.103)، تليها في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢) (تتميز الأنشطة الإلكترونية التفاعلية بوضوح هدفها صحة صياغتها وسهولة تقييمها) بمتوسط حسابي بلغ (1.99)، وانحراف معياري بلغ (.116)، في حين جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (١٣) (توفر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية تقنية لقياس تفاعل واندماج المتعلم في أثناء تنفيذها) بمتوسط حسابي بلغ (1.97)، وانحراف معياري بلغ (.180)، وجاءت بقية عبارات المحور الأول الخاص بـ "معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية" بدرجات استجابة عالية.

٢. النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني: ما مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات ؟

- أنّ " مدى تحقق معايير الجودة في الأنشطة الالكترونية التفاعلية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات " جاءت بدرجة (عالية جدًّا) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثاني (4.21) بانحراف معياري بلغ (.853)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني بين (.886 – 1.077) مما يوضح تجانس آراء أفراد العينة حول تلك العبارات.

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٣) (تراعي الأنشطة الإلكترونية التفاعلية خصائص المتعلمين، واحتياجاتهم) بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، وانحراف معياري بلغ (.896)، يليها في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢٢) (توفر الأنشطة الإلكترونية التفاعلية فرصًا متعددة لقياس التقدم في العملية التعليمية الخاصة بهم) بمتوسط حسابي بلغ (4.25)، وانحراف معياري بلغ (.886)، في حين جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (١) (تتوافق الأنشطة الإلكترونية التفاعلية مع الأهداف العامة للمقرر) بمتوسط حسابي بلغ (4.14)، وانحراف معياري بلغ (1.077)، وجاءت بقية عبارات المحور الثاني الخاص بـ "مدى مراعاة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية لمعايير الجودة من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات" بدرجات استجابة عالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

٣. النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات عند مستوى الدلالة (٠.٠٥a) تُعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، طبيعة العمل وسنوات الخبرة)؟

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية وفقًا لمتغير طبيعة العمل.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مدى مراعاة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية لمعايير الجودة وفقًا لمتغير طبيعة العمل.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككلٍ وفقًا لمتغير طبيعة العمل.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية وفقًا لمتغير المؤهل العلمي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مدى مراعاة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية لمعايير الجودة وفقًا لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على مؤهل دكتوراه بمتوسط رتب قيمته (421.82).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية وفقًا لمتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على مؤهل دكتوراه بمتوسط رتب قيمته (422.72).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول: معايير جودة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني: مدى مراعاة الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية لمعايير الجودة وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة لفترة أقل من خمس سنوات بمتوسط رتب قيمته (356.44).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح من لديهم خبرة لفترة أقل من خمس سنوات بمتوسط رتب قيمته (355.51).

توصيات الدراسة:

١. توصي الباحثة بمواصلة تطوير الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لطالبات المرحلة الابتدائية بما يتوافق مع أحدث المعايير والأساليب المعترف بها عالميًّا.

٢. تقديم ورش برامج تدريبية للمعلمات والمشرفات التربويات لمناقشة أحدث المعايير وكيفية تطبيقها.

٣. الاهتمام بتصميم الأنشطة الإلكترونية التفاعلية المشارِكة في تحسين نواتج التعلم لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) يوليو ج (٢) ٢٠٢٤م

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- أحمد، هالة. (٢٠١٧). التصميم الرقمي لتكنولوجيا الواقع الافتراضي على ضوء معايير جودة التعلم الإلكتروني. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، ٦ (١١)، ٦٥ – ٨٠.
- الأحمدي، سامي محمد، وكنسارة، إحسان بن محمد بن عثمان. (٢٠٢٣). أثر اختلاف نمطي الأنشطة الإلكترونية القائمة على التلعيب وأثرهما في تنمية مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (٩١)، ١٣٨ – ١٥٧ . Record/com.mandumah.search://http/١٣٨٣٢٢٩
- الأعصر، سعيد، وعبد الباسط، مصطفى. (٢٠١٦م). توقيت تقديم الدعم لتنفيذ الأنشطة الإلكترونية في ضوء نظرية الحمل المعرفي وأثره على تنمية مهارات إنتاج بعض الألعاب الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة العلمية لكلية التربية النوعية*، (٥)، ٣ – ٥٨.
- بوعجيلة أحمد، زويدي نبيلة (٢٠٢٣)، فاعلية النظرية الاتصالية في التعليم، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، المجلد ١١، العدد ٠١، ص٣١٧– ٣٣٣.
- حسن، إبراهيم، وطه، مصطفى، ومالك، خالد. (٢٠١٦). أسس تصميم الأنشطة التعليمية في بيئات التعلم الإلكترونية. *المجلة المصرية للمعلومات*، (١٧)، ٢٤ – ٣٢.
- حسن، طارق مرزوق. (٢٠١٩). المعايير التربوية والفنية لتصميم الأنشطة التعليمية الإلكترونية وإنتاجها لفئة المعاقين عقليًا القابلين للتعلم. *دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان – كلية التربية*، ٢٥ (٩)، ١٠١– ١٣٢.
- خير الدين، مجدي خير الدين كامل، كدواني، لمياء أحمد محمود، وأحمد، شيماء عبد العزيز عبد الله. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التفاعلية الإلكترونية في تنمية القيم الخلقية لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، (١٩)، ٧٩٣ – ٨٢٩. http://search.mandumah.com/Record/1231064
- دشيشة، حنين، والأنصاي، رفيدة. (٢٠٢١). فاعلية دمج الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في بيئات التلعيب الرقمية في إكساب مفهوم العلاقات اللونية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، ٥ (١٩)، ٢٣٩ – ٢٧٦.
- الدوسري، فوزية. (٢٠١٨). مدى توظيف معلمات الدراسات الاجتماعية للأنشطة الإلكترونية بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية ورضاهن عنها. *المجلة التربوية*، (٥٣)، ٢٩٠ – ٣٢٦.

- الشمري، شيخة بنت رجعان بن شليويح. (٢٠٢٣). فاعلية استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تحقيق نواتج التعلم في مقرر الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني بالمتوسطة ١١٩ بمدينة الرياض. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (٢٧)، ١٧٥ – ١٨٩.
- الشهري، أمل خالد عبد الله، وخشيم، سلوي مصطفي محمد صالح (٢٠٢٣). واقع استخدام معلمي صعوبات التعلم للأنشطة الإلكترونية التفاعلية بالمرحلة الابتدائية في مدينة جدة. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٥ (٥٥)، ١٦٢ –٢٠٨.
- عبد الغفار، حسناء، وسليمان، خالد. (٢٠٢١). متطلبات الأنشطة الإلكترونية التفاعلية لمرحلة رياض الأطفال في المدارس الأهلية البحث الثاني بمدينة جدة من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات والقائدات. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، (٦١)، ٤٤ – ١٠٨.
- العتيبي، عبد المجيد. (٢٠١٩). معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (٧)، ٢٢٧ –٢٤٤.
- العتيبي، زهور محمد ثواب، وعبد الرحمن، محمد المهدي محمد. (٢٠٢٣). أثر بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تصميم الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات معلمات الحاسب الآلي في تعزيز المواطنة الرقمية. *مجلة كلية التربية*، ٣٩ (١)، ١٠٨ – ١٣٢. http//:search.mandumah.com/Record/1
- عزب، نوف وليد (٢٠١٥). *فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على الويب (صائد الإنترنت) في تنمية بعض مهارات البحث عن المعلومات لدى طالبات الدبلوم العالي في التربية الخاصة بجامعة الملك عبد العزيز بجدَّة*. المؤتمر الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بُعد بعنوان تعلم مبتكر– لمستقبل واعد– في الفترة من ٢ – ٣، الرياض، وزارة التعليم العالي، ص ١ – ٤٣.
- عطيف، أحمد بن ظافر يحي (٢٠١٢). أثر تدريس الرياضيات باستخدام أنشطة الكترونية تفاعلية في تنمية التصور البصري والمكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة دكتوراه (غير منشورة)**. جامعة أم القرى، مكة.
- علي، ناهد، والشريف، صالح، وعبد العزيز، هدى. (٢٠٢١). معايير الجودة الشاملة ودورها في إعداد معلم التربية الفنية (دراسة وصفية). *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٦ (١)، ١٥١ – ١٧٢.
- القحطاني، خالد. (٢٠١٩). تصميم بيئة تعلم إلكتروني قائمة على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية "Gamification" لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة بمنطقة تبوك. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٨(٣)، ٨٨ – ١١٠.
- كدواني، لمياء. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام أنشطة تفاعلية إلكترونية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، ١٢ (٤٣)، ١٣٩ – ٢٠٨.

- محمد، أحمد. (٢٠٢١). تقييم جودة التدريس الطارئ عن بعد في مادة الأحياء للمرحلة الثانوية في ظل جائحة كورونا المستجد في ضوء معايير مقترحة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٢ (٤)، ٣٦٢ – ٤١٤.
- موكلي، فهد وآل مسعد، أحمد. (٢٠١٨). مستوى استخدام الأنشطة الإلكترونية التفاعلية في تنمية مهارات التصور البصري المكاني لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية*، ٣ (١)، ١٢٧ – ١٥٩.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

– Tangirov, K. E., Mamatkulova, U. E., & Khasanov, Z. S. (2022). POSSIBILITIES OF INDIVIDUALIZATION OF LEARNING IN INTERACTIVE ELECTRONIC INFORMATION AND EDUCATIONAL. *Mental Enlightenment Scientific-Methodological Journal*, *2022*(1), 166-175.
– Murod, U., Suvankulov, B., Bakiyeva, M., & Nusratova, D. (2021). Fundamentals of Creation and Use of Interactive Electronic Courses on the Basis of Multimedia Technologies. *Annals of the Romanian Society for Cell Biology*, 6860-6865.
– Odeh, M. K., & Alwahaidi, A. M. (2021). The Current Status of Applying E-Learning Quality Standards from the Perspective of Faculty Members at Arab American University. *The Arab Journal For Quality Assurance in Higher Education*, *14*(49).
– Shraim, K. (2020). Quality standards in online education: the ISO/IEC 40180 framework. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, *15*(19), 22-36.
– Sklyar, V. V., & Kharchenko, V. (2020). Case-Based and Project-Based Methods for Effective E-learning in ICT Safety and Security. *In ICTERI Workshops*, 157-170.